Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفكير علمى بالمعنى الحديث . حقا قد يكون الاستقراء شحيحا فى هذه المسألة أو تلك ولكن ذلك لم يكن دائما ، خاصة أن هناك - فى العصر الحديث - من يعتقد أن نطقا واحد لجدير بالتقعيد .

وعلى أى حال ، فقد انتهينا من عرض النشاط اللغوى عند الكوفيين-والبصريين الأوائل أيضا - فى مجالى « السمع » و « التجريد » وقد بينا أن اعتبار أى من هذين المبحثين داخلا فى نطاق التعليل أو خارجا منه ، إنما يتوقف على وجهة نظر الباحث ، ومع ذلك ، ففى كلا الحالين أى اعتبار هذا النشاط تعليليا أو لاتعليليا ، فإنه مازال فى نطاق المنهج التجريبى فالدليل النقلى testemony - وهو الأساس الابستمولوجى الذى أقيم « السمع » عليه - والاستقراء induction - وهو الأساس الابستمولوجى الذى أقيم « التقعيد » عليه - هما من وسائل المعرفة فى المنهج التجريبى كما بينا فى التمهيد (٢٩) . وسوف نرى فى الباب التالى كيف تعلل الكوفيون مستخدمين وسائل التعليل التجريبية .

---

(٢٩) انظر ص ٣٠ ، ص ٣٥ من هذا البحث .